الأهرام

المصدر: الاتحاد

التاريخ : ١٣ مـارس ٢٠٠٥

الأسد تعهد بسحب كل الجيش والاستخبارات

سوريا تؤكد لـ «لارسن» انسحابا كاملا لقواتها من لبنان على مرحلتين

الاسد خلال محادثاته مع لارسن (أ.ف.ب)

حلب - وكالات الأنباء: أعلن الموفد الخاص للأمم المتحدة تيري رود لارسن في ختام لقائه مع الرئيس السوري بشار الأسد امس في حلب، ان الرئيس السوري تعهد بسحب كامل القوات السورية من لبنان مع اجهزة مخابراتها تطبيقا لقرار مجلس الأمن1559

وقد أكدت سوريا من جانبها ما اعلنه لارسن، وقالت وكالة الأنباء السورية: إن الجانبين توصلا إلى تفاهم يتم بموجبه انسحاب القوات السورية على مرحلتين. وأوضحت: "تتم في المرحلة الأولى اعادة تمركز كل القوات السورية في منطقة البقاع، قبل نهاية مارس الحالي، مع عودة قسم مهم من هذه القوات إلى سوريا، كما سيتم في المرحلة الثانية الانسحاب الكامل للقوات المتبقية.

وأعلن تيري رود لارسن في ختام لقائه مع الرئيس السوري أن الأسد تعهد بسحب كامل القوات السورية من لبنان مع أجهزة مخابراتها تطبيقا لقرار مجلس الأمن1559 .. وقال رود لارسن في بيان قرأه المتحدث باسم الأمم المتحدة نجيب فريجي في بيروت: إن الرئيس السوري تعهد بسحب كل القوات مع أجهزة الاستخبارات من لبنان، بما يتطابق مع قرار مجلس الأمن رقم 1559.

وتابع رود لارسن: سأقدم إلى عنان تفاصيل جدول زمني لانسحاب كامل لدى وصولي الى نيويورك مطلع الأسبوع المقبل.

والقرار 1559 اعتمده مجلس الأمن الدولي في الثاني من سبتمبر 2004 بمبادرة من واشنطن وباريس، ويدعو إلى احترام سيادة لبنان، ويطلب انسحاب كل القوات الأجنبية من هذا البلد، ونزع سلاح "الميليشيات اللبنانية، وغير اللبنانية، في اشارة الى "حزب الله"، والمنظمات الفلسطينية.

وجاء في النص أن الانسحاب سيجري على مرحلتين.. الأولى تتضمن انسحاب القوات العسكرية وأجهزة الاستخبارات إلى سهل البقاع (شرق لبنان)، قبل نهاية شهر مارس الجاري. وقسم كبير من هذه القوات السورية وضمنها أجهزة الاستخبارات سينسحب نهائيا من لبنان، إلى داخل سوريا في اطار هذه المرحلة الاولى.

وأضاف البيان أن المرحلة الثانية ستؤدي إلى انسحاب كامل وتام لجميع القوات والعتاد والأجهزة، دون تحديد تاريخ، وهي المرة الأولى التي يعلن فيها الأسد انسحابا لأجهزة الاستخبارات. ويصعب تقدير عدد اعضاء هذه الأجهزة في لبنان، لكن خبراء غربيين يقدرونهم بثلاثة إلى اربعة آلاف عنصر.

ووصف رود لارسن، الذي أكد انه بحث مع الرئيس السوري في "جميع المسائل المتعلقة بتطبيق القرار 1559"، اللقاء بانه "بناء جدا"، وقال: إنه مرتاح لتعهد بشار الأسد بتطبيق كل بنود القرار .1559. واكد أنه يواصل حواره مع الرئيس الأسد وكافة الأطراف الأخرى المعنية بتطبيق تام للقرار .1559. وكان الأسد قد اعلن في كلمة ألقاها في الخامس من مارس امام مجلس الشعب السوري أن بلاده ستسحب قواتها (14 الفا) من لبنان، دون ان يعلن جدولا زمنيا للانسحاب الكامل. لكن السفير السوري في واشنطن أعلن في وقت لاحق أن هذا الانسحاب سيستكمل قبل نهاية مايو أي قبل الانتخابات التشريعية اللبنانية.

وقد بدأت سوريا الثلاثاء الماضي بسحب قواتها الى شرق لبنان، وعبر عدد من الجنود السوريين الحدود باتجاه سوريا.

وأكد وزير الاعلام السورى مهدي دخل الله أن هناك رغبة سورية في الانسحاب من لبنان بأسرع وقت ممكن بما يتناسب مع حاجاته، ويضمن استقراره. وقال دخل الله في تصريحات لوكالة أنباء الامارات: ان بلاده بالاتفاق مع لبنان تقوم بتنفيذ بنود "اتفاق الطائف"، وخاصة ما يتعلق بسحب القوات السورية وفق جدول يتفق عليه البلدان.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية